يا أبا القاسم فقدت من مجالس قومك واتهموك بالعيب لآبائها وأمهاتها فقال رسول ا A إني رسول ا أدعوك إلى ا فلما فرغ كلامه اسلم ابو بكر فانطلق عنه رسول ا A وما بين الاخشبين أحد أكثر سرورا منه باسلام أبي بكر ومضى أبو بكر فراح لعثمان بن عفان وطلحة ابن عبيد ا والزبير بن العوام وسعد بن أبي وقاص فاسلموا ثم جاء الغد بعثمان بن مظعون وأبي عبيدة بن الجراح وعبد الرحمن بن عوف وأبي سلمة بن عبد الاسد والأرقم بن ابي الأرقم فاسلموا Bهم قال عبد ا بن محمد فحدثني أبي محمد بن عمران عن القاسم بن محمد عن عائشة قالت لما اجتمع أصحاب النبي A وكانوا ثمانية وثلاثين رجلا ألح أبو بكر على رسول ا A في الظهور فقال يا ابا بكر إنا قليل فلم يزل أبو بكر يلح حتى ظهر رسول ا A وتفرق المسلمون في نواحي المسجد كل رجل في عشيرته وقام أبو بكر في الناس خطيبا ورسول ا A جالس فكان أول خطيب دعا إلى ا وإلى رسوله A وثار المشركون على أبي بكر وعلى المسلمين فضربوا في نواحي المسجد ضربا شديدا ووطئ أبو بكر وضرب ضربا شديدا ودنا منه الفاسق عتبة بن ربيعة فجعل يضربه بنعلين مخصوفتين ويحرفهما لوجهه ونزا على بطن أبي بكر حتى ما يعرف وجهه من أنفه وجاء بنو تيم يتعادون فاجلت المشركين عن أبي بكر وحملت بنو تيم أبا بكر في ثوب حتى أدخلوه منزله ولا يشكون في موته ثم رجعت بنو تيم فدخلوا المسجد وقالوا وا لئن مات أبو بكر لنقتلن عتبة بن ربيعة فرجعوا إلى أبي بكر فجعل أبو قحافة وبنو تيم يكلمون أبا بكر حتى أجاب فتكلم آخر النهار فقال ما فعل رسول ا A فمسوا منه بالسنتهم وعذلوه ثم قاموا وقالوا لامه أم الخير أنظري أن تطعميه شيئا أو تسقيه إياه فلما خلت به الحت عليه وجعل يقول ما فعل رسول ا A فقالت وا مالي علم بصاحبك فقال اذهبي إلى أم جميل بنت الخطاب فاسأليها عنه فخرجت حتى جاءت أم جميل فقالت إن أبا بكر يسألك عن محمد بن عبد ا فقالت ما أعرف ابا بكر ولا محمد بن عبد ا وإن كنت تحبين أن أذهب معك إلى ابنك قالت نعم فمضت معها حتى وجدت أبا بكر صريعا دنفا فدنت أم جميل وأعلنت بالصياح وقالت وا إن قوما نالوا هذا منك لاهل فسق وكفر وإني لأرجو أن ينتقم ا لك منهم قال فما فعل رسول ا A قالت هذه أمك تسمع قال فلا شيء عليك منها قالت سالم صالح قال أين هو قالت في دار ابن الأرقم قال فان علي أن لا أذوق طعاما ولا أشرب شرابا أو آتي رسول ا A فامهلتا حتى إذا هدأت الرجل وسكن الناس خرجتا به يتكئ عليهما حتى أدخلتاه على رسول ا A قال فأكب عليه رسول ا A فقبله وأكب عليه المسلمون ورق له رسول ا A رقة شديدة فقال أبو بكر بأبي وأمي يا رسول ا ليس بي بأس إلا ما نال الفاسق من وجهي وهذه أمي برة

بوالدها وأنت مبارك